

ضمن مشروع « لنقرأ معاً من أجل قطر » كلية التربية تمكن طلاب المدارس من مهارات القراءة

○ الدوحة - الشرق

نظمت كلية التربية بجامعة قطر ندوة تعريفية ضمن مشروع « لنقرأ معاً من أجل قطر»، وذلك بقاعة المؤتمرات في الكلية، وقد حضر الفعالية عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية والمعنيين من جامعة قطر إضافة إلى مجموعة من الطلبة الراغبين في التطوع بالمشروع. تأتي هذه المبادرة من كلية التربية انعكاساً للدور الرائد لجامعة قطر في تحقيق الرؤية الوطنية لدولة قطر 2030، إضافة إلى سعي الجامعة للتوازن بين طموحاتها العالمية والاحتياجات المحلية، حيث إن المشروع يهدف إلى تمكين تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية الذين يعانون من الضعف القرائي من مهارات القراءة باللغتين العربية والإنجليزية، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي لدى منتسبي جامعة قطر، ودعم مبادرة تطوير التعليم بإثراء الأدب التربوي بنتائج هذه التجربة. وفي هذا الصدد قالت الدكتورة بدرية الملا أستاذة مشاركة بكلية التربية ومنسق المشروع: «إننا ننظم هذا البرنامج لتعزيز ثقافة العمل التطوعي والتشجيع عليها، كما إننا نسعى لمعالجة مشكلة تعليمية يعاني منها المجتمع القطري في مهارات القراءة، ونوهت على أهمية تطبيق هذا المشروع على مدارس الدولة في ظل ما تشير إليه الاختبارات الوطنية من تواضع نتائج تلاميذ المدارس في قطر في مهارات القراءة. ووجهت الدكتورة بدرية رسالة إلى أولياء الأمور والمعنيين في المدارس وهيئة التعليم بالمجلس الأعلى إلى أهمية التعاون المشترك بينهم، حيث إنه ينبغي لأولياء الأمور متابعة أبنائهم أولاً بأول كما ينبغي لأخصائي المناهج بالمجلس الأعلى للتعليم متابعة المعلمين والمنسقين في المدارس. بدورها قالت الدكتورة فاطمة محمد المطاوعة منسق برامج الدبلوم بكلية التربية: نسعى من خلال هذا البرنامج إلى جذب المتطوعين من جميع الفئات في الكلية والجامعة والمجتمع، وتدريبهم على المهارات اللازمة للتعامل مع التلاميذ ومواجهة المشاكل التي يعانون في مهارات القراءة. سيتم تطبيق البرنامج على المدارس المشاركة من خلال خطوات أساسية منها: تطوير أدوات تشخيص الصعوبات القرائية، وتحديد أنواع الصعوبات القرائية الشائعة في اللغتين العربية لدى تلاميذ الصفوف الأولى في المدارس العامة.